والتقوي المقتضي للجملية ما يكون بتكرر الاسناد التام نحو زيد قام وزيد
قائم او خبرية عن ضمير الشان نحو لا فقة نحو هو محمد رسول الله وهي عائشة
معصومة والسببية اي كون المسند اليه نحو فقايتها للتجدد واي التجدد وفيه
البحث او الجملية مشعوبة اي الاسم للثبات اي اثبات المسند في
المسند اليه نحو فعليتها للتجدد والتجدد وفيه وشرطيتها لما بين في
ادواته من المعاني وظرفيتها للاختصار بحذف المتعلق واما فعليته
اي كون المسند فعلا اصطلاحيا فللتقييد اي التقييد نسبته الى المسند اليه
باحد الازمنة الحال وهو زمان التكلم او المستقبل وهو بعده او الماضي
وهو قبله كائنا وذلك التقييد على وجه اخصر مما سائر وجوه التقييد لمن قول
الزمان في مفهوم الفعل فلا يحتاج الى لفظ آخر مقرونا مع افادة
التجدد واي الحدوث لا اعتبار كينونة الحدث بعد ما لم يكن وفي الفعل
او الحرم والتكوين لاعتبارهما حرفا في بعض هوازم الفعل لمناسبة
تجدد الزمان والافعال يوجب تجدد جزء من المركب تجدد وجزئه الاخر لا
يوجب تجدد المركب نحو يتوسم في قول طريف بن تميم في البحر الكامل
وهو متفاعلن ستا او كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم
يتوسم الهمزة والواو مقلوبا المكان عند سيبويه لصدارة الاستفهام
فالهمزة داخلة على المذكور ونائبان في مكانهما عند الزمخشري
وهي داخلة على مقدر مناسب لما عطفه الواو عليه اي اكلما قعدت
ووردت عكاظ اسم سوق بمكة يجتمع مرة فيه القبائل في

في كل سنة للتبايع والتناشد والمفاخرة فيقع فيه الوقائع ولم يزل
امرهم على ذلك الى ظهور الاسلام عريف القوم نقيبهم وكافل امرهم
بمعنى عارف الامور او معروف الناس يتوسم يتفرس في التامل
مرة بعد اخرى انما يبعثون اليه حذرا عن جناية او عرضا عليه
مفاخرهم لانه رئيس الشعراء صاحب الرد والامضاء فعلى
كلا التقديرين الاستفهام للتقرير افتخارا منه ولما كان وقوع التقييد
بالمفعولات اكثر في الافعال منه في الاسماء عقب فعلية المسند
بتقييده بالمفعولات فقال واما تقييده اي تقييد المسند فعلا او غيره
بالمفعولات نحوه من المفاعيل والحال والاستثناء والتمييز والتوابع
اجتمعت او تفرقت فلتربية الفائدة التربية مصدر ربيته من باب
التفعيل من ربى الشيء اذا زاد ومنه ربيت الصبي اذا غذيته و
لا شك انه كلما زاد التقييد زاد بعد المعتبر عن الذهن فالفائدة البعيدة
اعظم والفائدة هنا ما استفاده السامع من الكلام خبرا
او انشاء لا ما هو في المنزل الاول لما خفي تناول مفهوم المفعولات
للافعال الناقصة صرح بقوله والافعال الناقصة قيود لاخبارها
على انها ظروف لها في المعنى والتقدير او لما توهم نقض القاعدة
بالافعال الناقصة بان يقال انها مسندات الى اسمائها مقيدات
باخبارها مع انها لا تربية للفائدة في هذا التقييد لان التربية
انما تتصور بعد وجود المربى ولا فائدة فيها قبل اخبارها حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1